

## 130 ألفا.. الإجراءات الاحتلالية تقلل أعداد المصلين في الأقصى في الجمعة الثالثة من رمضان إلى النصف

منذ 17 ساعة



القدس/ "القدس العربي":

تراجعت أعداد المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى إلى النصف في الجمعة الثالثة من رمضان بفعل إجراءات الاحتلال القمعية وذلك بالمقارنة مع الجمعة الثانية من الشهر الفضيل.

وأدى في صلاة الجمعة الثالثة ما يقرب من 130 ألف مصلٍ رغم العراقيل والانتشار الكثيف لقوات الاحتلال في محيط المسجد والبلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة فيما وصل ما يقرب من ربع مليون مصل في الجمعة الثانية.

وتحدي عشرات الاف المصلين الاحتلال وإجراءاته العسكرية، التي حالت دون وصول عددٍ من الوافدين للمسجد من الضفة الغربية والداخل المحتل.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن 130 ألف مصل أدوا الجمعة الثالثة رغم تضييقات الاحتلال على المصلين، بإغلاق محاور الطرق الرئيسية، ونشر ما يزيد على 2300 جندي احتلالي عند أبواب المسجد الأقصى، وأبواب البلدة القديمة.

وأشار مصلون إلى أن قوات الاحتلال أغلقت حاجز قلنديا العسكري، أمام مركبات المواطنين ومنعت من هم دون سن الـ55 عاما من الدخول إلى القدس للوصول إلى المسجد الأقصى، كما نصبت متاريس حديدية عند بابي العمود، والزاهرة، وشارعي الأنبياء وصلاح الدين، وغيرها.

ولم يشهد حاجز 300 العسكري القريب من بيت لحم اكتظاظ كما في الأسبوعين الماضيين ومع ذلك فرض جنود الاحتلال تضييقا على القادمين فيما منع العشرات من الدخول.

وقال شهود عيان إن شرطة الاحتلال منعت الشبان ممن هم دون سن الأربعين من الدخول إلى المسجد الأقصى، واعتدت عليهم بالضرب عند باب حطة أحد أبواب المسجد، كما اعتدت على أصحاب البسطات والباعة المتواجدين على أبواب المسجد الأقصى.

وجاء في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى التي قدمها الشيخ يوسف أبو سنيينة أن الأقصى في بلاء عظيم، ويتعرض للأذى والاعتداءات والاعتقالات والابعادات بحق مرابطيه.

وشدد: “ظلم كبير يخيم على المسجد الأقصى”.

وأضاف أبو سنيينة أنه ورغم الأحداث الأليمة والوقائع العصبية التي شهدتها المسجد الأقصى، إلا أن أهلنا أثبتوا أنهم الأوفياء والأمناء وأصحاب الديار.

وأكد أن الاعتداءات على المصلين والمعتكفين في الأقصى تنذر بالخطر الشديد، والواجب وقف هذه الاعتداءات وإعطاء المسلمين حقهم في حرية العبادة في مسجدهم وفي الوصول إليه.

واستنكر أبو سنيينة ما تعرض له الأقصى والمعتكفون، وأكد في الوقت نفسه أن الشعب الفلسطيني متمسك بحقه في المسجد وسوف يبقى كذلك على العهد حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

وعقب صلاة الجمعة، ردد آلاف الشبان هتافات داعمة للمقاومة، وذلك خلال وقفة أمام مصلى قبة الصخرة في المسجد الأقصى.

## مسيرة بعد الفجر

وكان الآلاف من المصلين تمكنوا فجر اليوم، من أداء صلاة فجر الجمعة الثالثة من رمضان في الأقصى، تزامناً مع اعتداء الاحتلال على المصلين عند باب حطة.

وجابت مسيرة حاشدة باحات المسجد الأقصى، تنديداً بعدوان الاحتلال وتأييداً لغزة والمقاومة، وصدح المشاركون بهتافات مؤيدة للمقاومة.

واعتمدت شرطة الاحتلال على عشرات المصلين، الذين حاولوا دخول المسجد الأقصى، لأداء صلاة الفجر.

ويشير مقدسيون ونشطاء إلى أن إجراءات الاحتلال القمعية في "عيد الفصح" العبري تسببت بإعاقة وصول الناس ودخولهم للأقصى، إلا أن أعداد المصلين كانت كبيرة.

ورغم المنع والتقييد، توافد منذ ساعات الفجر الأولى الفلسطينيون من الضفة الغربية إلى الحواجز العسكرية في محيط مدينة القدس؛ لدخول المدينة وأداء صلاة الجمعة، في حين منع كثيرون من الدخول.

وأكد شهود عيان أن قوات الاحتلال قد انتشرت في محيط شوارع القدس والمسجد الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودققت في بطاقتهم الشخصية، وحاولت منع غالبيتهم من الدخول للمسجد.

وفتشت قوات الاحتلال المصلين عند أبواب المسجد الأقصى، وحاولت عرقلة دخول المئات عند باب حطة.

وبعد صلاة الفجر احتشد آلاف المصلين في المساحة الفاصلة بين قبة الصخرة والمسجد القبلي وهناك نظموا مسيرة ضخمة هتفوا خلالها للمقاومة في غزة ولقائدها العام "أبو خالد الضيف".

وخرجت المسيرات الداعمة للمقاومة ولكتائب القسام وقائدها محمد الضيف بعد الفجر مباشرة حيث تعالت الهتافات بعبارات "حط السيف قبال السيف احنا رجال محمد ضيف"، "بالروح بالدم نفديك يا أقصى، تحية للكتائب عز الدين".

ورفعت الجماهير الحاشدة شابيين ملثمين وضعا على رأسيهما راية خضراء.

وانطلقت المسيرة الحاشدة بعد ساعات من بدء عدوان الاحتلال على قطاع غزة ومقاومتها بعد عملية القصف التي تعرض لها شمال فلسطين المحتلة من جنوب لبنان.

وفي سياق متصل، طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ الولايات المتحدة الأمريكية ودول العالم بالتدخل المباشر والفاعل لوقف الجرائم الإسرائيلية بحق المقدسات، وبالذات المسجد الأقصى المبارك، وعدم الاكتفاء ببيانات التنديد والشجب.

وأضاف الشيخ أن ما يجري بحق المقدسات والمصلين تجاوز كل الخطوط الحمراء، ويدفع بالوضع إلى الانفجار.

ميدانيا، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة الرام شمال القدس المحتلة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت ضاحية الأقباط في البلدة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها جنود الاحتلال وابلا من قنابل الغاز السام، والصوت، صوب المواطنين ومنازلهم، ما أدى إلى اشتعال النيران في أجزاء من حديقة منزل، حيث عملت طواقم الدفاع المدني على إخماد الحريق.

كما وهاجم مستوطنون مركبات المواطنين في بيت لحم ورام الله واريحا.

ففي بيت لحم نفذت مجموعات من المستوطنين اعتداءات بحق مواطنين في بلدة تقوع، جنوبا.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين تجمهروا عند مدخل مستوطنة "تقوع" الجائمة على أراضي المواطنين، قرب الشارع الرئيسي، ورشقوا مركبات المواطنين بالحجارة، ما أدى لتضرر عدد منها.

أما في مدينة البيرة فهاجم مئات المستوطنين مركبات المواطنين، قرب مدخل مدينة البيرة الشمالي.

وقال شهود عيان بأن عشرات المستوطنين تجمعوا قرب الحاجز العسكري المقام على المدخل الشمالي للمدينة، بحماية قوات من جيش الاحتلال، ورشقوا مركبات المواطنين بالحجارة، مضيفا أن قوات الاحتلال أغلقت الحاجز في كلا الاتجاهين.

وفي نابلس أصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة بيت دجن الأسبوعية المناهضة للاستيطان، شرق نابلس.

وكانت قوات الاحتلال أطلقت الرصاص، وقنابل الصوت، والغاز السام المسيل للدموع، صوب المشاركين في المسيرة، ما أدى لإصابة 10 مواطنين بالاختناق، تم تقديم العلاج لهم ميدانيا.

كما وأصيب ستة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، المناهضة للاستيطان.

وقال الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي، بأن جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين في المسيرة باستخدام الرصاص المعدني وقنابل الغاز السام المسيل للدموع، ما أدى لإصابة ستة شبان بالرصاص المعدني، نقل أحدهم إلى مستشفى في مدينة قلقيلية، بالإضافة لإصابة العشرات بالاختناق، جرى علاجهم ميدانياً.

وانطلقت المسيرة بعد صلاة الجمعة، بمشاركة العشرات من أبناء القرية، وعدد من المتضامنين الأجانب، وسط ترديد الشعارات الداعية لتصعيد المقاومة الشعبية.

## كلمات مفتاحية

فلسطين	سعيد أبو معلا	المسجد الأقصى	اقتحامات الأقصى
--------	---------------	---------------	-----------------



## اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ \*

التعليق \*

البريد الإلكتروني \*

الاسم \*

إرسال التعليق

أبريل 7, 2023 الساعة 12:57 م **قلم حربي زمن مر**



اللهم انصر اقصاك من نجس الصهاينة الملائنة الذين يستأسدون على أبناء فلسطين الشرعيين فيقتلونهم ويهدمون منازلهم بغير وجه حق منذ 1948 وإلى يوم الناس هذا

رد